على الالف بلا الف ولا لام ويا مسلمون مثال للمجموع بعده والمبني على الواو
بدونهما ويا هند او في ايراد المثالين الاخيرين تنبيه على انه ليس المراد
بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع بل ما يقابل المضاف وشبهه ويرشدك
اليه قوله وان كان المنادى مضافا او مشابها به اراد به ما اتصل
شيء من تمامه معمول له او نعت له جملة او ظرفا او معطوف عليه على ان
يكونا كاسما لشيء واحد او نكرة ينصب على انه مفعول به اي يبقى على
ما كان عليه من النصب لفظا او تقديرا او محلا الذي هو الاصل لا يعدل
عنه الى الضم وغيره لعدم الداعي ولان الاضافة لكونها من خواص الاسم
ترجح جانب الاسمية وتجعل المشابهة ضعيفة فلا [illegible] يرد
ان نصب المنادى تحصيل الحاصل اذ قبل كونه منادى منصوب ايضا
ولا انه ان اريد النصب لفظا او تقديرا يشكل مثل يا يوم لا ينفع
مال ولا بنون ويا مثل ما ينفعني ويا غيري ما يضربني مبنيا على الفتح
لان محلا منها لم ينصب لفظا او تقديرا ابل محلا مع انه مضاف بفعل
مقدر عند سيبويه وهو الصحيح فاصل يا عبد الله ادعو او انادي
عبد الله حذف فعل انشاء حذفا واجبا لدفع اللبس بكونه خبرا
ثم انيب عنه حرف النداء ليدل عليه فتأكد الوجوب لامتناع
الجمع بين النائب والمنوب وقيل لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه

وافادته

وافادته فائدته نحو يا عبد الله ويا غيري من زيد مثال شبه المضاف
وما من تمامه معمول له ومثال ما من تمامه نعت له جملة او ظرفا نحو يا حليما
بيان يا حليما لا يجهل ويا نخلة من ذات عرق يحلان يا زيد الظريف و
مثال ما من تمامه معطوف عليه على ان يكونا كاسما لشيء واحد نحو ثلثة
وثلثين عددا او علما يحلان يا زيد عمرو ويا رجلا لغير معين بان اريد
من يا في يا رجل كان دان لحق باخره اي اخر المنادى المفرد المعرفة الف
مذكور بني على الفتح لاقتضائه فتح ما قبله نحو يا زيداه وان اتصل باوله لام
مذكور يجب جره لانها لام الجر للتخصيص دلالة على انه مخصوص
من بين امثاله بالدعاء وهذه اللام مفتوحة حملا على لك ولو عطف
بغير يا نحو يا للكهولة وللشباب تكسر في المعطوف ولا تستعمل فيها الا يا
لكونها اشهر وانما اعرب معها لضعف مشابهة للحرف بدخول خاصة الاسم
نحو يا لزيد في مقام الاستغاثة او التعجب او التهديد ولذا لم يذكر المستغاث
لانه لو ذكره يحتمل تجويه ولما لم يجز حكم الاتي في التوابع كلها بل في
بعضها ولم يجز فيما هو جار فيه مطلقا بل في بعضها قيد عين التابع الجاري
فيه هذا الحكم وصرح به بالقيد فيما هو محتاج اليه فقال والمبدل من المنادى
المبني على ما يرفع به مطلقا والمعطوف عليه الخالي عن اللام اذ الحكم الاتي لا يجري
في غيرها حكمه اي حكم كل منهما حكم المنادى المستقل الذي باشره حرف النداء

Copyright © King Saud University